**كلمة العدد**

راهنت مجلّة الخطاب – منذ أعدادها الأولى–على التّنوّع والجديّة في الطّرح والمغامرة في الجديد، إلى جانب الصّرامة في اختيار الرّصين، وتبنّت الاستمراريّة في الإنصات إلى مختلف الخطابات، وها هو العدد الأوّل للمجلّد الخامس عشر يصدر بخطوات ثابتة والوفاء للرّهان المسطّر.

غامر محلّلو الخطاب في سيرورات قرائيّة متغايرة ومتكوثرة الطّرح، استندت إلى مختلف المعارف من مشارب مختلفة، وراهنوا في التّجديد الدّائم والفاعليّة المستمرّة، وكانت قناعاتهم بأنّ المعرفة كفيلة بأن تصحح نفسها دوما، وتظلّ تسائل مستحيل الجهات، برؤى منفتحة.

وتعرف مجلّة الخطاب ديناميّة بفضل باحثين، من مختلف الدّول العربيّة، يُعوَّل عليهم في جدارة الطّرح وجديّة التّناول، أنصتوا في هذا العدد إلى الرّواية من جهات متنوّعة، **كتحوّلات السّرد الرّوائيّ في رواية وحي لحبيب عبد الرّب سروري**، تتبّعت الباحثة ناتالي الخوري غريب رؤية العربيّ المستنير وانفتاحه على حضارات العالم، وناقشت **سؤال العالم الرّوائيّ: المشروع التّنويري وتحرير الذّات**، وتناولت الباحثة **أقطي نوال الصّحراء وحركة الارتداد في الرّواية النّسوية، قراءة في رواية النّاجون لزهرة رميج**، وتناول **مراد عبد الرحمان مبروك شعريّة الصّحراء وتضاريس النّصّ الرّوائيّ من المنظور الجيوبولتيكي**، وحلّلت الباحثة **ذكرى بن صالح الرّمز اللّونيّ في رواية أنثى السّراب لواسيني الأعرج**، وتتبّعت الباحثة **أوريدة عبود تمثّل الثّورة في رواية الأفيون والعصا لمولود معمري**، وبحثت **نوال بن صالح في آليات الاقتباس، من الرّواية إلى السّينما**.

أمّا في الدّراسات عن المسرح فقد تتبّع الباحث **محمّد الأمين مصدق المسرح الجزائريّ المدرسيّ بين التّرفيه واكتساب المعرفة، قراءة في نماذج مسرحيّة للأستاذ سريو بوجمعة** وحلّلت الباحثة **نورة نسيمة الحوار وأبعاده التّداوليّة في الخطاب المسرحيّ، مسرح اللّحظة لعز الدّين جلاوجي أنموذجا.**

وحاولت الباحثة سعيدة حمداوي أن تنصت إلى القصّة القصيرة، فوقفت تحلّل **محكي الحلم في المجموعة القصصيّة أضغاث أحلام لحسن حجاب الحازمي.** أمّا في المجال النّقديّ النّظريّ فقد درست الباحثة **فاطمة هرمة النّقد الموضوعاتيّ، الماهية والتّشكيل،** وختمت المجلّة عددها بترجمة مقال **إسماعيل سليماني البحث في الأدب المقارن: نوع من الحوار الثّقافيّ، شمال جنوب للمترجم عبد الرّحمان بوعلي.**

بقي هذا العدد يواصل في الخطّ المعرفيّ الذّي سطّرناه من البداية، لذا نشكر كلّ الباحثين الذّين ساهموا في إثراء المجلّة ببحوثهم الجادة وبقوا أوفياء للقراءة العالمة، ونتمنّى أن يجد الباحث العربيّ ضالته المعرفيّة في هذا العدد، ويبقى الثّراء والتّنوّع والتّجدّد والطّرافة هدفنا دائما.

**أ.د/ راوية يحيـــــاوي**